

## قصص العقيدة للأطفال



بسم الله الرحمن الرحيم

سلمي فتاة صغيرة... عمرها 3 سنوات

خرجت مع أمها للحديقة.. وفي طريق العودة

راحت تتأمل الزهور الجميلة... والأشجار الكبيرة

سألت سلمي... أمي من أين تأتي الزهور؟؟

ابتسمت ماما وقالت : الزهور من مخلوقات الله تعالى

فالله تعالى خلق كل ما في الكون

هل ترين السماء... انظري الي الشجر... وهذا الطين في الارض.. والزرع الاخضر

والنمل الذي يجري علي الارض... وهذه الثمار...

وهذه الطيور في السماء

كل هذا خلقه الله تعالى وسخره للانسان

قالت سلمي : ومن الذي خلق الانسان؟؟

قالت ماما: الله خالق الانسان

فالله تعالي هو خالق كل شئ

تعالي يا سلمى سأريك شئ جميل

عادت ماما وسلمى للبيت وجاءت ماما

بانائين فيهما ماء وضعت في أحدهما

ثمرة بطاطس

وفي الاخر ثمرة جزر وجاءت بقطن وبللته

ووضعت في صحن ووضعت فيه بذور الحلبة

وقالت لها انت الان ترين هذه ثمار سندع الله تعالي ان ينبتنا لنا فهو وحده الخالق

بعد عدة ايام لاحظت سلمى ان هناك فروع خضراء تخرج من الثمار

قال لها ماما: انت يا سلمى رأيت الثمار قبل ان تخرج منها هذه الفروع الخضراء..

فمن وضع تلك الفروع الخضراء فيها؟؟ وأخرجها منها بتلك الدقة؟؟

وانظري هناك فرق بين فروع كل ثمرة واخري

فمن الذي خلق تلك الفروع؟؟ ولم نفعل ذلك انا ولا انت؟؟

ابتسمت سلمى وقالت: الله خالق كل شئ



توحيد الربوبية..الإيمان بملك الله

جلس أحمد ومحمد يلعبان معا في غرفتهما

فقام احمد وأخذ لعبة محمد بغير استئذان

غضب محمد واسترد لعبته من احمد

جاءت الأم وجلست بين ولديها

وقص عليها الولدان ما حدث

ابتسمت الام وقالت : رأيت يا محمد ..لأنها لعبتك فأنت تري ان من حقا ان تتحكم فيها!

وألا يأخذها أحد من غير اذنك

فالله تعالى خلق الانسان وسخر له كل المخلوقات

قال تعالى : له ملك السماوات والارض

فالانسان ملك لله تعالى وكل الكون ملك له سبحانه وتعالى

فيجب علي الانسان أن يطيع الله ولا يعصيه ابدا لأنها ملك لله تعالى

قال احمد : وكيف نطيع الله يا أمي؟؟

قالت الام: نطيع الله بان ننفذ شرعه الذي نزله علي النبي محمد صلي الله عليه وسلم

فكل ما جاء به القرءان والسنة النبوية نفعله ونقول سمعنا وأطعنا

فنصوم ونصلي ونتخلق باحسن الاخلاق ونطيع أبانا وأمنا ونوقر الكبير ونعطف علي الصغير ونعطي المساكين

اكملت الام: فالكون ملك الله تعالي بما فيه ومن فيه

فيجب علينا الطاعة ودائما نقول سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير

وفي النهاية اعتذر احمد لآخيه ووعده انه لن يأخذ من احد شئ بغير استئذان

شعر متعلق بالقصة :

جلس محمد يلعب يوما --- في غرفته باللعب

جاء أخيه يأخذ عنوة --- لعبته من غير أداب

جاءت ماما سألت أحمد --- ما حملك علي ذاك الباب

أولم تعلم ان الدنيا --- ملك لرب الارباب

رب ملك ملك الدنيا --- خضعت فيها كل رقاب

فاسمع وأخضع واطع ربك --- تخرج منها دون عذاب

واعلم احمد ان اللعبة --- ملك أخيك دون كتاب

فتأدب بالإستئذان --- مع ماما وكل الاصحاب



توحيد الربوبية

## الإيمان بان الله الرازق

جلس عبد الله علي الأرض في الحديقة يتأمل سرب نمل طويل

رآه ابوه فقال له الي ماذا تنظر يا عبد الله؟؟

قال عبد الله : أتأمل النمل يا أبي

ثم سأل عبد الله: كيف يحصل النمل علي الطعام يا أبي؟؟

ابتسم الأب وقال : الله عز وجل خالق كل شئ ورازق كل مخلوق

قال تعالي : وما من دابة في الأرض الا علي الله رزقها

فالنمل وكل المخلوقات تسعي في البحث عن طعامها والله عز وجل يوفقهم ويرزقهم

ولو لم يرزقهم الله تعالي لظلوا يبحثون علي الطعام بغير هدي حتي يموتوا جوعا

سأل عبد الله : ونحن يا أبي من يرزقنا؟؟

قال الأب يرزقنا الذي رزق النمل يا عبد الله..يرزقنا الله تعالي

فأنا أذهب الي عملي وأتوكل علي الله وهو سبحانه يقدر لي رزقي

ولولا رزق الله لنا وانعامه علينا لما وجدنا طعامنا ولا شرابنا

اكمل الاب: فالله تعالي يقسم لكل مخلوق رزقه ونصيبه من المتع في الدنيا

ومن يتق الله في ما رزقه ويشكر الله علي نعمه يعطيه الله اضعاف تلك النعم في الاخرة

ويدخله الجنة

فيجب ان نعمل بطاعة الله في نعم الله



### القصة الرابعة

الايمان بان الله تعالى هو المدبر

جلست أمل في الشرفة تتأمل النجوم المضيئة في السماء

كان القمر بدرا والسماء صافية الا من بعض السحب التي تتحرك مع الريح

قالت أمل لابيها: يا ابي من الذي يمسك النجوم فلا تقع علي الارض؟؟

ومن الذي يحرك السحاب؟؟

قال الاب: يا امل ان الله تعالى خلق الارض والسماء وما فيها

وهو سبحانه الذي يسيرها .. فالشمس تشرق بقدرة الله تعالى

والريح تحرك السحب بأمر الله تعالى ... وكل شيء لا يتحرك في الكون الا باذنه وتدبيره

حتي النمل والحيوانات والطيور والانسان

قالت أمل : وكيف يحرك الله كل هذه المخلوقات؟؟

قال الاب: الله تعالى هو القادر وهو يتحكم في الكون كله

لا يشغله شئ عن شئ ابدا ...

يرانا ويسمعنا و يجيب دعاءنا..

قالت أمل : ما أعظم هذا الخالق الكبير المتعال

قال الأب : ان قدرة الله عز وجل عظيمة جدا يا أمل فهو يدبر الكون كله كل صغيرة وكل كبيرة في الكون

قال تعالى : سبح اسم ربك الاعلي الذي خلق فسوي والذي قدر فهدى

فالله عز وجل يهدي كل مخلوق لما قدره له ولا يحدث في الكون شئ الا بأمره

قالت أمل : سبحان الله العظيم

السلام عليكم



**الايمان بالاسماء والصفات**

استيقظت ريم من نومها قبل الفجر

بحثت عن امها ... ووجدتها تصلي في غرفتها تبتهل وتدعو

انتظرت ريم في ادب حتي أتمت أمها الصلاة

ثم قالت لها :امي لماذا تصلي في هذا الوقت؟؟ لم يؤذن للفجر بعد

قالت الأم يا ريم ان هذا وقت السحر

ينزل ربنا الي السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل

فيقول هل من مستغفر هل من داع.. هكذا أخبرنا النبي محمد صلي الله عليه وسلم

ففي هذا الوقت ينبغي لكل مسلم ان يناجي ربه ويسأله من فضله

قالت ريم : وأين الله يا أمي لماذا لا نراه؟؟؟

ابتسمت الام وقالت: يا ريم ان الله تعالى لا يراه العباد في الدنيا لان الدنيا دار اختبار

قالت ريم: ومتي سنري الله؟؟

قالت الام: يراه المؤمنون في الآخرة وينظرون اليه

هكذا اخبرنا النبي صلي الله عليه وسلم

سألت ريم: وأين الله يا أمي؟؟

قالت الام: الله تعالى في السماء فوق العرش قال تعالى : الرحمن علي العرش استوي

وهو من فوق عرشه يرانا ويسمعنا وسوف يحاسبنا يوم القيامة

ثم ابتسمت الام وقالت: والمؤمنون يا ريم يحبون الله ويشتاقون لرؤيته

قالت ريم : انا أشتاق لرؤية ربي لاني احبه

قالت الام : اذا عليك بعمل الصالحات لتتمتعى بالنظر لوجه لنور وجه الله

وجماله وجلاله سبحانه الذي لا يماثله شئ من خلقه

قالت ريم: نعم يا امب سأحفظ القرآن وأكثر من الصلاة

قالت الأم : نعم يا ريم فمن أراد ان يكلم الله في الدنيا فليصل

ومن اراد ان يسمع كلام الله فليقرأ القرآن كلام الله



**توحيد الالهية:**

جلست العائلة تتحدث في سعادة يوم الجمعة بعد الصلاة

كانت مريم قد حفظت جزء عم وتبارك وكان يحيي قد انهى سورة البقرة

فقال لهم الاب : سأسألکم سؤالاً لأري هل تعلمتم القرآن وفهمتموه

هيا من سيخبرني الاجابة الصحيحة؟

ما معني لا اله الا الله؟؟؟

قالت مريم : انا اقول معناها : معناها : لا معبود بحق الا الله.. قال تعالى : "فادعو الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون

وأسرع يحيي يقول : نعم يا ابي فالله وحده هو المستحق للعبادة فنحن لا نعبد الاصنام ولا اي مخلوق لكن نعبد الله الذي خلقنا

قال الاب: احسنتي يا مريم .. احسنت يا يحيي

قالت الام : وما معني العبادة؟؟

قالت مريم : هي ان احب الله حبا لا يعادل حبي للمخلوقات وهذا الحب يقتضي ان اطيعه وحده واقدم امره علي امر غيره من المخلوقات تذلا لله وخضوعا له

وقال يحيي : نعم فالعبادة هي كل ما يحبه الله ويرضاه .. فحسن الخلق عبادة مثل الصيام والصلاة قال تعالى : قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له

قال الاب : بارك الله فيكما وعلمكما ما ينفعكما

قالت الام : اريد منك يا مريم ان تحضري لي كوبا من الماء

قالت مريم : يجب علي طاعتك يا امي لان ذلك من طاعة الله لكن المطبخ مظلم يا امي وانا خائفة

قال يحيي : لكن الله معنا يرانا ويسمعنا ونحن نؤمن به ونطيعه ولا نخشي الا الله فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين

كما ان المؤمن القوي خير وأحب الي الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير

قالت مريم : نعم صدقتم .. واذا شعرت بالخوف سأدعو الله تعالى وألجأ اليه وأستعيذ به من شر ما خلق فهذا هو معني العبادة ان يكون المؤمن في كل حال مع الله



تابع توحيد الالهية

جلست خديجة مع والديها لتناول الطعام

قال خديجة بسم الله

قال الاب : أحسنتي يا بنيتي ..لكن سأسألك سؤال ..ماذا نويت بتناولك الطعام؟؟

قالت خديجة وما معني نويت يا ابي؟؟

قال الاب معناها ما هو قصدك وانت تأكلي الطعام؟؟وما الذي تريدينه من هذا الفعل؟هل تستمتعين بطعامك فقط؟  
ام لك قصد اخر؟؟

قالت خديجة: وماذا ينبغي ان يكون قصدي؟؟

قال الاب: يجب ان تكون رغبتك من تناول الطعام ان تكوني اقوي في عبادتك وان تكوني مسلمة قوية

فالمسلم القوي خير واحب الي الله من المسلم الضعيف وفي كل خير

والمسلم يتطلع الي اعلي درجة تقربه من الله تعالي

وحريص علي معرفه ما يحبه الله ليقوم به حبا في الله تعالي وخضوعا له سبحانه

قالت خديجة: نعم يا أبي لهذا احب الصلاة وأصوم رمضان واتصدق علي المساكين فاعطيهم الطعام والملابس

قالت الام : احسنتي يا خديجة بارك الله فيكي

قالت خديجة : واذا احتجت لشيء فاني اسعي للحصول عليه وقبل ذلك أتذلل لله تعالي وأدعوه وهو سبحانه لم  
يضيعني

بل يعطيني ما اريد

واذا لم يستجب لي في دعائي لا أياس من تكرار الدعاء والسعي والجد في العمل وأصبر حتي يستجيب الله لي

قال الاب بارك الله فيكي يا خديجة الجميلة



القصة الثامنة...توحيد الالهية

في يوم التاسع من ذي الحجة

جلس يوسف مع والديه يشاهد التلفاز

رأي المسلمون يلبسون الابيض من الثياب

ويذهبون أفواجا الي جبل عرفات

سأل أمه : ما الذي يفعله المسلمون يا أمي؟؟

قالت الام هذا هو الحج الاكبر يا يوسف

قال يوسف وما الحج الاكبر؟؟

قال الاب: ان الاسلام بني علي خمس

والحج احد اركان الاسلام الخمس

والمسلم المستطيع يذهب الي مكة فيطوف حول الكعبة لله تعالى

ويسعي بين جبل الصفا وجبل المروة

لله تعالى ايضا

ثم يذهب الي جبل عرفات الي غروب الشمس

ثم يدفع الي مزدلفة ثم الي مني ليقوم بعبادة الرجم

لأن الله تعالى أمرنا بذلك

فالمسلم يعبد الله كما أمره الله

وينفذ اوامره بالكيفية التي أمر بها الله لا يغيرها

قال يوسف : ولماذا لا يحج كل واحد في بلاده كما يصلي في بلاده؟؟

قالت الام: لان الله تعالى امر ان يكون الحج في مكة..وان نقف بجبل عرفات هناك

وجعل الكعبة بيته الحرام يطوف المسلمون حولها قربانا لله تعالى

ونحن لا نعبد الكعبة ولم نكن لنطوف حولها بغير امر الله لنا بالطواف حولها

وكل مناسك الحج أخذناها عن النبي صلي الله عليه وسلم وهو من علمها لنا

ونحن نفعل مثل الصحابة ونقول : "سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير"



القصة التالية تابع توحيد الالهية

مرضت ريم ولزمت الفراش

أخذتها امها للطبيب

ووصف لها دواء

وجاءت امها فأعطتها الدواء

ثم وضعت يدها علي رأسها وقالت

باسم الله أرقبك والله يشفيك من كل داء يؤذيك

ومن شر كل ذي عين الله يشفيك باسم الله أرقبك

وقالت أيضا : أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

قالت ريم : ماذا تقولين يا امي؟؟

قالت الام : ان النبي صلي الله عليه وسلم علمنا

الرقية وهي ان ندعو الله تعالي بكلمات لكي

يشفيننا ويبعد عنا شر كل انس وجان

فالمسلم يلجأ لله تعالي ويستعيذ بأسمائه

وصفاته من شر كل شئ

والمسلم يأخذ بالاسباب... فنحن تناولنا الدواء

لكن يعتمد قلبه علي الله فقط لا غير

ولا يدعو الا الله ولا يستغيث الا بالله

ولا يلجا لاحد ابدا غير الله

فالله تعالى هو نعم المولي ونعم النصير



**القصة التالية : توحيد الالهية:**

استيقظ نور من نومه مبكرا

فاليوم اول ايام عيد الاضحى

وارتدي ثيابه الجديدة

وذهب مع والديه الي المصلي ليصلي صلاة العيد

فالعيد من شعائر الاسلام

وفي طريق العودة سأل نور والديه في سعادة

هل سنذبح الخروف الان؟؟

قال الوالد : طبعا يا مريم

قالت مريم ولماذا نذبح خروف في هذا اليوم يا أباي؟؟

قالت الام : لان هذه سنة أبينا إبراهيم

التي علمها لنا النبي محمد صلي الله عليه وسلم

والذبح شعيرة من شعائر المسلمين

فكما اننا نصلي لله

فنحن نذبح لله تعالي

ونقول في الذبح باسم الله

تقربا لله تعالي وابتغاء الاجر منه سبحانه

كاتب المقالة : سارة بنت محمد حسن

تاريخ النشر : 19/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)